

الباب الأوّل

مقدمة

الفصل الأوّل: خلفيّة البحث

اللغة نتيجة الثقافة الإنسانية ذات قيم عظيمة. يمكن للبشر استخدام اللغة لنقل الرغبات والأغراض والأفكار والعواطف للتواصل والتفاعل إلى الآخرين. لذلك تنمو اللغة في جوانب مختلفة من حياة الناس (خير، ٢٠٠٣: ٣٨).

اللغة العربية هي اللغة التي يهتم بها المسلمون، ذلك بأن القرآن والحديث والشعر والنثر الشهير. إذا نتحدث عن القرآن والحديث فأتّهما للمسلمين دليلان. وإذا نتحدث عن الشعر والنثر فأتّهما يتطوران تطورا سريعا. اللغة والأدب شيان مخزونان في أشكال الشعر والنثر ينتجها العقل والخيال (مصطفى، ١٩١٩ ص. ٥).

في العمل الأدبي النثري عنصران مهمّان، هما: (١) عنصر داخلي و(٢) عنصر خارجي. فالداخلي في النثر عناصر تبني النثر مباشرة. والخارجي في النثر عناصر خارج الأعمال الأدبية تؤثر بشكل غير مباشر على شكل من عمل أدبي في شكل الرواية.

الأدب أحد منتجات اللغة. والعلاقة بين الاثنين ديالكتيكية (Wellek and Warren، ١٩٩٠: ٢١٨)، مما يعني أن اللغة نظام إشارة أساسية والأدب كنظام إشارة ثانوية.

تُستخدم اللغة كبيانات أولية لإدراك التفسيرات المفاهيمية البشرية للأشياء وتسمى الأدب علامة ثانوية بسبب اعتمادها على اللغة (Teeuw، ١٩٨٤ : ٩٩). لذلك، لن يُفهم العمل الأدبي إلا من خلال الوسائط اللغوية

نشأ الأدب في الأساس من خلال الإبداع ذات قيمة جمالية. ويمكن القول أن النصّ يكون أدبًا عندما يفي بعدة معايير. تعتمد تلك المعايير على الشخص الذي يقدم هذه المعايير. ومع ذلك، يمكن القول أنّ شيا هو أدب إذا يحتوي على ثلاثة جوانب، وهي فك الشفرة *Decode* (إعطاء شيء ما للقارئ)، والمرح *Delectare* (توفير المتعة من خلال العناصر الجمالية)، والتحرك *Movere* (يمكن تحريك إبداع القراءة) (فاني، ٢٠٠٠ : ٤).

تسمّى المنتجات الأدبية المختلفة في التطورات اللاحقة الأعمال الأدبية. بعبارات بسيطة، الأدب هو تعبير بشري في شكل لغة. من حيث العمل الأدبي، فهو وصف خيالي يحتوي على المواقف والخلفيات والمعتقدات حول المشاكل المتعلقة بالحياة البشرية والتي يتم التعبير عنها في شكل قصص برادوبو (٢٠٠٣ : ٦١).

الشعرُ أحدُ أنواع الأعمال الأدبية الخيالية المشهورة. الشعرُ أيضًا نوعٌ من الأعمال الأدبية فيها عنصرٌ جماليٌّ عالٍ. وتعريفُ الأعمال الأدبية بالتفصيل أعمالٌ أدبيةٌ مكتفئةٌ ومقصّرةٌ لغتها ومعطّةٌ بإيقاع صوتٍ إيقاعيٍّ ومجموعةٌ مختارةٌ من الإملاء أو الفئات التخيلية.

لذلك أن الكلمات المستخدمة في الشعر تختلف عن الكلمات المستخدمة في الحياة اليومية (ولويو، ٢٠٠٢ : ١).

الشعر نتيجٌ من الأعمال الأدبية التي يمكن درسها من جوانب مختلفة، ومن بينها البلاغة. البلاغة نظام يعالج معاني عالية وواضحة باستخدام تعبيرات صحيحة وبلغية تعطي رسائل من حيث الألفاظ والمعاني مع حالة وظروف الشخص الذي يتحدث إليه (أمين، بلا سنة : ٨).

أحد فروع البلاغة الذي يناقش مدى ملاءمة الاختبارات والتعبيرات وفقاً لحالة المحاور وظروفه هو علم المعاني. يقول فوال القوي (٢٠١٦) أن علم المعاني علمٌ يدرس به كيفية بناء نماذج الجمل العربية وفقاً للمعنى أو المعنى المرغوب بناءً على الظروف. وهناك أيضاً المقصود بنموذج الجملة العربية، كالتقديم أو التخير أو المعرفة أو النكيرة ونحو ذلك، والمقصود بالدولة حالة الخطبة، أي حالة عدم وجود معلومة أو الشك أو النفي. بهذه المعرفة، يمكن العثور على الجمل وفقاً للحالة والظروف، مرتبة بدقة، وستكون الجملة معروفة سواء كانت جيدة أو سيئة (حفي، ٢٠٠٤ : ٢١).

يناقش علم المعاني عن الكلام الإنشائي. رأى الجرجاني أنّ الإنشاء كلمة لا يمكن التأكد من صحتها أو خطأها، أو وقوعها أو عدم وقوعها. ثم يقال أيضاً أن الكلام

الإنشائي هو جملة لا يمكن أن يُطلق على المتحدث فيها صواباً أو خطأ (علي الجريم ومصطفى عثمان، ت: ٢٤٦).

أحد أنواع كلام الإنشاء هو كلام الإنشاء الطلبيّ. الإنشاء الطلبيّ بالتعريف تعني الكلمات التي لا تحتاج إلى الحقيقة ولا الكذب. لا يطالب الإنشاء الطلبيّ بالنجاح عند نطق الكلمات. هذا الكلام هو جملة تتطلب حدوث شيء لم يحدث في وقت تنفيس الجملة.

يظهر الإنشاء الطلبيّ عادةً في التعبيرات الكثيرة بما في ذلك الرواية. يستخدم الشعر عادة كلام الإنشاء الطلبيّ لنقل معنى أو رسالة عميقة للقارئ أو المستمع للقصيدة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الإنشاء الطلبيّ في الشعر سيضيف انطباعاً جمالياً إلى القصيدة.

هَلْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدْعُوكَ إِلَى مَائِدَتِي؟

البيت السابق هو الإنشاء الطلبيّ في نوع الإستفهام. وأداة الإستفهام المستخدمة هو هل. المتكلم في البيت السابق هو عمّ مرقت والمخاطبة هي امرأة. وأما معنى الاستفهام السابق معنى حقيقي وهي تصوّر.

بناءً على نتائج المراجعة السابقة، وجد الباحثُ في رواية اللّون الآخر لإحسان عبد القدّوس أنواعًا عديدة من الإنشاء الطلبيّ. لذلك، يهتم الباحثُ بمناقشته وبحث الإنشاء الطلبيّ الوارد رواية اللّون الآخر.

استنادًا إلى الخلفية السابقة، هناك حاجة إلى مزيد البحث حول الأنواع والمعاني بمدخل علم المعاني الوارد في علم البلاغة. لكن المبحوث في هذا البحث هو كلام ملفوظ فقط. وأما أنواع اللغة غير اللفظية فلا يبحث عنها الباحثُ. لذلك يريد الباحث أن يبحث عنه بعنوان: "الإستفهام في رواية اللّون الآخر لإحسان عبد القدّوس (دراسة معانية)".

الفصل الثاني: تحديد البحث

بعد أن يشرح الباحثُ بيانه في خلفية البحث، فتحدد لهذا البحث على النحو التالي:

١. كيف أنواع الإستفهام الواردة في رواية اللّون الآخر لإحسان عبد القدّوس؟
٢. ما معاني الإستفهام الواردة في رواية اللّون الآخر لإحسان عبد القدّوس؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

بناءً على تحديد البحث السابق، فإن أغراض هذا البحث هي:

١. لوصف أنواع الإستفهام الواردة في رواية اللّون الآخر لإحسان عبد القدّوس.
٢. لوصف معاني الإستفهام الواردة في رواية اللّون الآخر لإحسان عبد القدّوس.

الفصل الرابع: فوائد البحث

من المتوقع أن يكون هذا الباحث قادرًا على توفير فوائد للقراء خاصّةً في مجال اللغة

والآداب من الناحية النظرية والعملية.

١. الفوائد العملية

من المتوقع أن تكون نتائج الدراسة قادرة على تحفيز طلاب اللغة العربية وأدبها،

ومراقبي اللغة، والجمهور العام في تقدير الأعمال الأدبية والمساهمة فيها خاصّةً في

مجال اللغويات المتعلقة بالإستفهام في رواية اللّون الآخر لإحسان عبد القدّوس.

٢. فوائد النظرية

من المتوقع أن تضيف نتائج هذا البحث إلى كنز المعرفة حول البلاغة خاصّةً

علم المعاني عن الإستفهام إلى جانب ذلك، من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة

مرجعًا ومقارنة أيضًا للباحثين اللاحقين.

الفصل الخامس: الدراسات السابقة

تحتوي مراجعة الأدبيات هذه على بعض المعلومات حول الدراسات المماثلة التي تم

إجرائها في هذا البحث. قد تم عمل توفيق الحكيم من خلال أبحاث باستخدام نظريات

مختلفة وهي:

١. الرسالة بديني ريانته بودي بعنوان "الأمر في رواية زينة لنوّال السعدويّ" في عام

٢٠١٦، برنامج قسم اللغة العربية وأدبها في جامعة رسونان جونونج جاتي الإسلامية

الحكوميّة باندونج بأهداف البحث كما يلي:

(أ) لمعرفة صيغة الأمر رواية زينة لنوّال السعدويّ.

(ب) لمعرفة معاني الأمر رواية زينة لنوّال السعدويّ.

تناقش هذه الرسالة عن صيغة الأمر ومعانيه في رواية زينة لنوّال السعدويّ.

والتشابه بهذا البحث هو كلاهما يستخدمان نفس موضوع البحث، وأما الفرق بينهما

في استخدام مقارنة التحليل.

٢. الرسالة عمل لولوك فتيرباني بعنوان الأناشر الخرجية في كيشاه عصفور من الشرق

للمخرج توفيق الحكيم في عام ٢٠١٤، جامعة الإسلامية الحكومية سورابايا. تم

عمل هذه الرسالة بهدف:
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

(أ) صف العناصر الخارجية من الناحية الاجتماعية في قصة عصفور من الشرق لتوفيق

الحكيم (عصفور من الشرق).

(ب) معرفة العناصر الخارجية من ناحية الدين في قصة أو شفور من الشرق، لتوفيق

الحكيم (عصفور من الشرق).

تناقش هذه الرسالة كيف أن أوجه اللامنهجية في المصطلحات الاجتماعية والدينية في قصة عصفور من الشرق للبحث الذي أجرته لولوك لها أوجه تشابه، أي باستخدام نفس الشيء. بالنسبة للاختلافات من هذه الدراسة، استخدم الباحث دراسات الإستفهام بينما استخدم لولوك دراسة البنيوية.

٣. الرسالة بعنوان "الإستفهام في سورة الأحقاف الدرسية التهليلية بلاغية" لسويتري في

عام ٢٠١١، جامعة الإسلامية الحكومية جغياكرتا بأغراض البحث كما يلي:

أ) وصف أنواع الإستفهام الواردة في سورة الأحقاف.

ب) معرفة اختلافات معنى الإستفهام في سورة الأحقاف.

تناقش هذه الرسالة ما تم تضمينه في الإستفهام في رسالة البحث في الكاف التي

أجرتها سويطر والتي لها أوجه تشابه، أي باستخدام نظرية الاستفهام. يظهر الفرق في

هذه الدراسة من كائن الباحث الذي يستخدم سورة الأحقاف في القرآن.

من نتائج التفسير السابقة، وجد الباحث أن ثلاثة أشخاص درسوا نفس الشيء.

التشابه الأساسي للباحثين الثلاثة يكمن في الكائن، بناءً على التفسير المذكور، أن معرفة

الباحث لم تعثر على نفس البحث، فاختار الباحث الرسالة بعنوان "الإستفهام في رواية

اللون الآخر لإحسان عبد القدوس".

الفصل السادس: إطار التفكير

البلاغة نظامٌ علميٌّ يعتمد على الوضوح العقلي والدقة في التقاط جمال ووضوح الفروق الغامضة بين مختلف مواقع الإنترنت. عادة دراسة البلاغة هي العاصمة الرئيسية في تشكيل الأدب التابعي وإحياء بعض المواهب الخفية. (امين ١٩٩٤ ، ٦).

ينقسم علم البلاغة إلى ثلاث دراسات وهي: علم بيان، علم المعاني، علم بديع. بيان هو فن في إعداد والكشف عن فهم مع مجموعة متنوعة من الأساليب الجميلة، والتعبيرات، والمحررين (وهب ١٩٨٢ ، ٢٥). في حين أن علم المعاني هو الجزء الأكثر أهمية قبل علم العلوم وعلم بديع في دراسة علم البلاغة. يقودنا هذا العلم إلى أن نكون قادرين على ضبط المتحدث مع إرشاد السياق أو الموقف عند التحدث (مثبت الكلام بمتقادة الهل) وبالتالي في هذا العلم يتم التأكيد على كيفية تحديد المهارات اللغوية في ظروف مختلفة، وفقاً للظروف المتغيرة (وحيد الدين ٢٠٠٧ ، ٢٣).

ناقشت الدراسة الأخيرة في علم البلاغة (علم المعاني والبديع) عن الجوانب المتعلقة بجمال اللغة، سواء من حيث لافاز والمعنى. أو بعبارة أخرى، يفحص هذا العلم المحسنة اللافظية والمحسنة المعنوية. تتمثل وظيفة هذا العلم في تحميل الكلمات والمعاني لتكون جميلة ومثيرة للاهتمام (إزان ٢٠١٢ ، ٩٧). مجالات الدراسة الثلاثة الموجودة في علم البلاغة والتي تستخدم كنهج في هذا البحث هي دورة علم المعاني. يشمل مجال دراسة هذا العلم

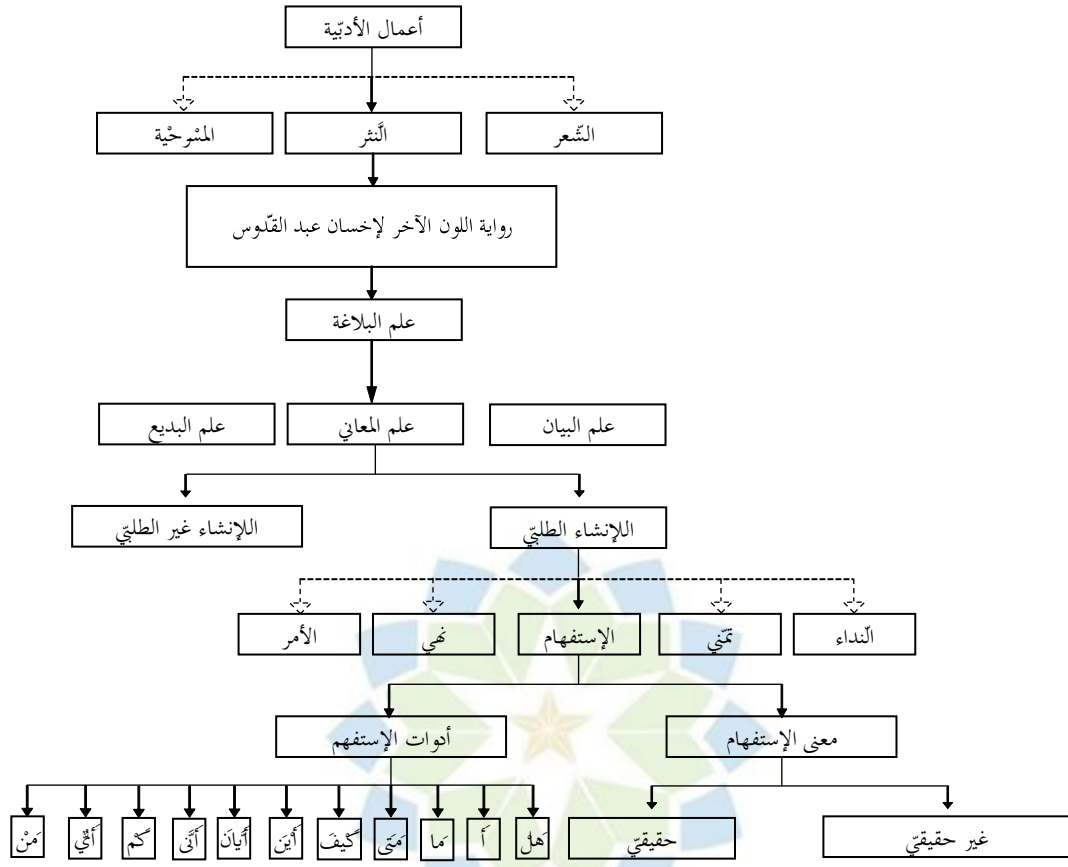
كلام وأنواعه، وأهداف كلام، وصال، وفشل، وقشر، وزكير، وحزف، وإجاز، ومساواة، وإتتاب (زين الدين ٢٠٠٧، ١٢).

إنشاء الطلابي هو الكلمات التي تعيق حدوث شيء مطلوب غير ممكن عند ذكر التوجيه، وغير الطلابي هي كلمة أخرى غير إنشاء طلب الطلابي (دياب ١٩٩١، ٤١٨).
كلام التي تشمل فئات الإنشاء الطلابي وهي عمار، النهي U، الإستفهام، التمرن، والنداء (زين الدين ٢٠٠٧، ١٠٤).

تأتي كلمة الإستفهام من اللغة العربية، وهو مصدر من الإستفهام وهو ما يعني الاستحضار. جذر الكلمة هو فهيمة، مما يعني فهمها وفهمها بوضوح. يحصل جذر هذه الكلمة على حمزة إضافية، خطيئة وتا في بداية الكلمة، والتي من بين وظائفها أن تسأل. وبالتالي، فهذا يعني الإستفهام حسب اللغة هو طلب التفسير (طلب الفهم).

الإستفهام دليلٌ لمعرفة شيء غير معروف سابقا. يمكن التعبير عن جملة السؤال هذه من خلال كلمة استفهام تسمى عدالة الإستفهام (وحي الدين، ١٠٦: ٢٠٠٧).

أما خرائط المفاهيم في إطار الفكر لهذا البحث هي كما يلي:



←----- العلاقة غير مباشرة

←----- العلاقة غير مباشرة

الفصل السابع: تنظيم البحث

تنظيم البحث ترتيب في البحث مكتوب بشكل منهجي لتسهيل إعداد الرسالة كاملة

بحيث يكون أكثر تنظيماً واتساقاً. يتم تنظيم البحث في هذه يتكون من خمسة أبواب،

وهي:

الباب الأول مقدمة، يتكون هذا الفصل من الأبحاث الأساسية التي هي أساس المشكلة، وصياغة المشكلة التي يتم استخدامها كأساس في هذا البحث، والغرض وفوائد البحث، واستعراض الأدب، والإطار الذهني.

الباب الثاني الأساس النظري، يحتوي هذا الفصل على وصف النظرية المستخدمة كسكين تحليل يتعلق بدراسة البلاغة في الاستفهام.

الباب الثالث منهج البحث، خطوات البحث وطرقه والمناقشة المنهجية.

الباب الرابع، التحليل والبحث، يحتوي هذا الفصل على السير الذاتية وورش العمل من كتاب الرواية التي تمت دراستها، وهي إحسان عبد القدوس كما يحتوي على مناقشة لنتائج البحوث التي أجراها الباحث فيما يتعلق بالمشاكل التي صيغت في هذه الدراسة.

الباب الخامس، الخاتمة. يحتوي هذا الفصل على استنتاجات البحث التي أجراها الباحث، والإقتراحات والمرفقات.